

أي النقد ، ولا يشقون له غبارا لنفاذه فيها وحذقه بها واجادته لها » .

اما التحديد الحديث للنقد الادبي فستطيع أن نجمله بقولنا :

انه فن تحاول فيه - وأنت خال من الغرض والهوى - ان تحكم على الاشياء الفنية الادبية بعد فهم خصائصها ومزاياها ، ثم تعرض للناس هذا الحكم بقالب فني أدبي . فهو ينطوي قبل كل شيء كما تلاحظون على فهم الاثر الادبي وادراك الجمال أو القبح الذي فيه ثم ينتقل الناقد الى اصدار الحكم وقد تجرد من ميوله ونزعاته الخاصة ثم يصوغ هذا الحكم بعبارة فنية يعرضها على الناس .

ولعل أوجز تحديد في نظري للنقد الادبي هو تطبيق علم الجمال على الادب ، ومن الخير أن نلاحظ أيضا انه متى عرضنا هذا النقد الادبي بقالب فني اصبح النقد الادبي نفسه أدبا وأصبح الناقد بدوره أدبيا واذن فكل ناقد أدبي أديب ، ولا يعكس ! فليس كل أديب ناقدًا . ولعله يعكس الى حد اذ لا يمكن للأديب أن يتخلص من روح النقد وان لم يشعر بها وهو ينتج أثره .

أما الرأي الشائع عند بعض الناس في أن النقد هو اظهار المساوئ فقط وانه لا يعرض للمحاسن فهو رأي مخطيء اذ ليس هناك شيء يخرج عن نطاق النقد أو فوق النقد مهما بلغ من الكمال والروعة ولكن هناك اشياء أدنى من النقد اذا كانت سخيفة وكان في نقدها مضيعة لوقت الناقد والقراء .